

ملخص دراسة التموقع الإستراتيجي للقطاعات بولاية تطاوين

المعطيات العامة:

تاريخ الإصدار: جوان 2014.

الهيكل المنفذ: ديوان تنمية الجنوب بالتعاون مع خبراء في إطار المشروع التونسي-الإيطالي، المرحلة الثانية (2011-2014)، "دعم قدرات ديوان تنمية الجنوب في مجال تدخلاته لصالح المؤسسات الصغرى والمتوسطة بالجنوب التونسي".

الهيكل المستفيد: ديوان تنمية الجنوب وكافة المتدخلين الجهويين.

نوعية الوثيقة	
دراسة إستراتيجية	X
دراسة قطاعية	X
بحث	
وثيقة عمل / تقرير	

أهم المجالات التي تتطرق إليها الدراسة:

- الموقع الجغرافي والوضع الإجتماعي لولاية تطاوين.
- الوضع الإقتصادي لولاية تطاوين.
- التموقع الإستراتيجي للقطاعات بولاية تطاوين.

الملخص:

أهم عناصر التشخيص:

الإمكانيات المتوفرة بولاية تطاوين:

- مستوى معيشي فوق المتوسط نتيجة التحويلات المالية لأهالي المهاجرين والتجارة الموازية.
- وجود نواة تكوين جامعي يمكن تطويره في إطار نظرة استشرافية شاملة للولاية.
- وجود إمكانيات هامة في مجال المنتجات الفلاحية، الصناعات الغذائية، الصناعة، السياحة والثقافة.
- موقع جغرافي إستراتيجي يفتح على ليبيا وعلى جنوب الجزائر من شأنه جعل الجهة منطقة إقتصادية هامة.
- مخزون ثقافي وتاريخي هام وتقاليد حرفية ذات خصوصية يمكن تثمينها.

الإشكاليات المطروحة:

- المناخ الصحراوي وانخفاض كميات الأمطار يهدد استدامة الموارد المائية.
- مناخ صعب ومستوى منخفض من كميات الأمطار مما لا يسمح بتغذية المياه الجوفية بذلك موارد مائية غير متجددة.

-التأثير السلبي لإستغلال البترول والغاز على البيئة في المنطقة.
-الوضع الأمني الصعب الذي يمكن أن يؤثر على أي خطة تنموية في المنطقة في حالة عدم الإستقرار في ليبيا.
-عدم تميم المنتجات الفلاحية والتركيز على غراسة الزيتون بالرغم من الإمكانيات المتوفرة.
-ضعف كبير في النسيج الصناعي على الرغم من وجود إمكانات هامة في كل من قطاع المحروقات والمواد الإنشائية.
-مستوى تكوين غير مؤهل للتشغيل.
-محدودية السوق المحلية بسبب قلة السكان المحليين.
-تأثير محدود لقطاع المحروقات على المستوى الإقتصادي بالجهة.
-ضعف البنية التحتية للنقل والخدمات اللوجستية التجارية.

أهم الإستنتاجات:

- ظروف العمل الصعبة نظرا لصعوبة المناخ بالجهة،
- الوضعية العقارية للأراضي الإستراتيجية،
- المطالبة بالتدخل الفوري لمعالجة التهميش الذي تواصل على مدى العديد من السنوات،
- عدم قدرة النسيج الإقتصادي على استيعاب طلبات الشغل و بالأساس من خريجي مؤسسات التعليم العالي،
- ضعف مساهمة الشركات البترولية؛ العاملة بالولاية؛ في التنمية.

أهم التوصيات:

على المدى القصير :

- حسن إستغلال و تميم المنتجات الفلاحية وتربية الماشية والصناعات الغذائية وذلك ب:
-تطوير زراعة الأشجار المثمرة؛ غراسة الزيتون، التين، اللوز.. و تميمها وتحويل منتجاتها،
-زراعة الخضر والغلل و تميمها وتحويلها،
-تطوير قطاع النباتات العطرية والطبية واستخراج الزيوت الأساسية.
-تطوير قطاع تربية الماشية(الأبقار والماعز والإبل) و تميم وتحويل منتجاته،
-إستغلال المنتجات الثانوية الفلاحية في الأنشطة الصناعية،
- حسن إستغلال و تميم المواد الإنشائية من الجبس، الرخام و الطين....
- حسن إستغلال الإمكانيات المتوفرة في السياحة الثقافية والصناعات التقليدية.

على المدى المتوسط:

- تسوية وضعية الأراضي الإستراتيجية،
- تحسين الطرقات النافذة للولاية،
- خلق مناطق صناعية بالقرب من الطرقات،
- توفير خط للسكك الحديدية إلى ميناء جرجيس،
- إستغلال المساحات المتوفرة لإنتاج الأعلاف،
- توسيع مساحات غرس التين واللوز،
- دعم زراعة الخضروات،
- تعزيز إستخدام تقنيات الري المقتصد للمياه،
- تطوير تربية الإبل،
- تطوير تربية الماعز والأغنام،

- تطوير قطاع تربية الأبقار ،
- دعم إنتاج حليب البقر والماعز والإبل ،
- تطوير إنتاج اللحوم الحمراء ،
- تطوير إنتاج الحليب وتحويله خاصة إلى الأجبان ،
- تحويل الغلال إلى غلال مجففة، عصائر و مربي ،
- تحديد المقاطع القابلة للإستغلال صناعيا ،
- تنويع إستعمالات مواد الإنشاء ذات القيمة المضافة ،
- العمل على تحويل المواد الإنشائية بالولاية ،
- تطوير السياحة البديلة ،
- تطوير أماكن الإقامة ،
- تحسين خدمات المطاعم ،
- تحسين جودة الصناعات التقليدية لما يتطلبه السوق وخاصة السوق السياحية .